العدد 2686 - السنة التاسعة
الإثنين 9 جمادى الأولى 1438 - الموافق 6 فبراير 2017
Monday 6 February 2017 - No.2686 - 9th Year

التحالف العربي يقصف معسكرات تابعة للمخلوع صالح في صنعاء

اليمن: الشرعية تسيطر على مواقع إستراتيجية بجبهة ميدي

رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد المقدشي

عدن - «وكالات»: قالت مصادر في اليمن، إن قوات الشرعية أسرت السبت نحو 30 من المتمردين في محور ميدي.

من جانب آخر، أفاد شهود عيان من مدينة المخا أن غارات عنيفة شنها التحالف على مواقع المتمردين في حرم الميناء ومحيط المحطة الكهروحرارية.

إلى ذلك، شنت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، غارات عنيفة السبت على معسكرات الحرس الجمهوري الانقلابية التابعة للمخلوع صالح، واستهدف القصف معسكر الحرس الجمهوري في منطقة السواد جنوب صنعاء، ومعسكرات الحفا في جبل نقم وجبل النهدين و معسكر الصمع في مديرية أرحب شمال صنعاء، كما قصفت مقاتلات التحالف معسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع ومناطق أخرى في المخا.

هذا وأعلنت قيادة الحزام الأمني في لودر حظر التجوال في المدينة من الثامنة مساء وحتى السادسة صباحاً، ابتداء من ليل السبت، ويأتي حظر التجوال بعد أقل من 24 ساعة من إفشال هجوم لعناصر تنظيم القاعدة للسيطرة على مقر أمن المديرية.

وكان رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر أكد أن الحكومة لن تتوانى عن القيام بدورها في التصدي الحازم للعناصر الإرهابية، مشدداً على أنه لن يتم التهاون مع أي تقصير في هذا الجانب وستتم محاسبة كل من يثبت تقصيره في أداء واجباته الأمنية.

من جهة أخرى زار رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن محمد المقدشي، الوحدات القتالية التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، في جبهتي حرض وميدي، شمال غرب اليمن.

وأشاد المقدشي بانتصارات الجيش والمقاومة أمس الأحد، في جبهة ميدي، مؤكداً أن الانتصارات التي حققتها قوات الشرعية ستعجل من فرحة الشعب اليمني، وتدحر المشروع المدمر لطموحاته، وفقاً لموقع «يمن برس».

وتمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من السيطرة على مواقع استراتيجية، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في جبهة ميدي، منها التبة الخضراء، وأبو القيادة، ومنطقة الحوض، الواقعة جنوب شرق المدينة.

وسقط خلال تلك المعارك 24 قتيلاً من عناصر المليشيات الانقلابية، في حين تم أسر أحد المقاتلين الحوثيين، إضافة إلى استعادة العديد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي كانت بحوزة الانقلابيين.

من ناحية أخرى ذكرت تقارير إعلامية يمنية أن عناصر من تنظيم القاعدة، اختطفوا اليوم الأحد ضابطاً كبيراً من حرس الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وقالت صحيفة «عدن الغد» اليمنية «إن عناصر التنظيم، نصبوا نقطة تفتيش وهمية بالقرب من مدينة لودر بمحافظة أبين، عندما كان في طريقه إلى مدينة عدن، حيث اعترضوا سيارة كان يقودها العقيد بلواء الحماية الرئاسي عبدالله الخضر حسين وقاموا باختطافه».

وقالت مصادر مقربة من حسين «إنه نقل إلى جهة غير معروفة من قبل مسلحي القاعدة».

وتشهد مدينة لودر والمناطق المجاورة لها، توتراً بين مسلحي القاعدة والسكان المحليين، بعد مواجهات أسفرت عن قتلى وجرحى.

■ «القاعدة» يختطف ضابطاً كبيراً من حراس الرئيس هادي

الفرقاطة السعودية تصل ميناء جدة بعد تعرضها لهجوم حوثي جنوب البحر الأحمر

وصول الفرقاطة السعودية «المدينة» إلى ميناء جدة

الرياض - «وكالات»: وصلت الفرقاطة السعودية التابعة للقوات البحرية الملكية السعودية، أمس الأحد، إلى ميناء الأسطول الغربي في جدة، وذلك بعد تعرضها الأسبوع الماضي لهجوم إرهابي من قبل المليشيات الحوثية، أثناء قيامها بدورية مراقبة جنوب البحر الأحمر.

ووصلت السفينة التي عرفت باسم «المدينة» إلى جدة في الموعد المحدد، دون أي تأخير من جراء الحادث، وفقاً لصحيفة «الرياض» السعودية.

وكان في استقبالها رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان، وقائد القوات البحرية الملكية السعودية الفريق ركن عبد الله السلطان، وقائد الأسطول الغربي اللواء البحري ركن سعيد الزهراني، وعدد من كبار ضباط الأسطول الغربي.

وكانت قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية، أفادت الإثنين الماضي، أن فرقاطة سعودية تعرضت أثناء قيامها بدورية مراقبة غرب ميناء الحديدة بالبحر الأحمر، لهجوم إرهابي من قبل 3 زوارق انتحارية تابعة للمليشيات الحوثية.

ووصفت دول مجلس التعاون الخليجي الهجوم الذي شنته مليشيا الحوثي على الفرقاطة بـ«التطور الخطير» في البحر الأحمر.

تفجير إرهابي وسط المنامة دون وقوع إصابات

تعرض عدد من السيارات المدنية لأضرار جراء التفجير دون وقوع إصابات بشرية

المنامة - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية مساء يوم السبت، عن وقوع تفجير إرهابي في شارع البديع بالعاصمة المنامة.

وأضافت الداخلية البحرينية عبر حسابها الرسمي على تويتر، أن التفجير أسفر عن تعرض عدد من السيارات المدنية لأضرار دون وقوع إصابات بشرية، وأشارت إلى أن الجهات المختصة باشرت إجراءاتها حول الحادث.

حفتر: هدفنا استئصال «القاعدة» و«داعش» والذراع العسكرية لـ«الإخوان» في طرابلس

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون

طرابلس - «وكالات»: قال قائد الجيش الليبي في بنغازي المشير خليفة حفتر، في حديث لصحيفة لوجورنال دو ديمانش الأحد، إن الجيش الليبي لا يسعى إلى قصف أو استهداف المدن الليبية في غرب البلاد، مثل مصراتة، أو طرابلس، أو أن يستحوذ على السلطة في العاصمة الليبية، ولكن هدفه، القضاء على القاعدة، وداعش، والجماعة الليبية المقاتلة، الذراع العسكري للإخوان المسلمين.

وأضاف حفتر، أن التطورات الميدانية لن تنحرف الجيش عن هدفه الأساسي المتمثل في تطهير «بلادنا من القاعدة، ومن داعش، وقدامى أعضاء الجماعة الإسلامية المقاتلة في ليبيا، بقيادة عبد الكريم بلحاج» زعيم الذراع العسكري للإخوان في ليبيا، وحزب الوطن الواجهة السياسية للتنظيم.

وقال حفتر رداً على سؤال حول مستقبل هذه التنظيمات: «سنطرد هذه الجماعات المتطرفة، التي تسعى إلى تهديد مستقبل الشعب الليبي، أما بعد ذلك، يُمكننا أن نتوقف عن ذلك، شرط أن تغادر هذه التنظيمات البلاد».

وهاجم حفتر الموقف الغربي المزدوج من مسألة الشرعية في ليبيا، قائلاً: «نتعامل مع فرنسا مثلاً بشكل جيد، ونعتبرها شريكاً مهماً في حربنا ضد الإرهاب، وفي المقابل تقدم لنا باريس دعماً مهماً على المستوى الأمني والاستخباراتي، وفي الوقت نفسه، تدعم ولكن سياسياً حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، في موقف غريب».

وأضاف حفتر، أن فرنسا مثل دول الغرب الأخرى «لاعبين سياسيين في طرابلس لا يسيطرون على شيء».

ولتفسير ازدواجية هذا الموقف الغربي، قال حفتر إن «المجتمع الدولي ممثلاً في القوى الكبرى، لا يفهم ولا يعرف الحقائق على الأرض، بسبب المعلومات المنقوصة والخاطئة، ما ينتهي به إلى اتخاذ قرارات غير قابلة للتنفيذ، أو سيئة، فيقبلها البعض ويرفضها البعض الآخر، ما يجعلها من أسباب استمرار الأزمة، لا الحل».

الناتو يبدأ تدريبات في العراق على تفكيك متفجرات

مقتل 12 عراقياً في قصف «داعش» لمنطقة شرقي الموصل

زعيم «التحالف الوطني» في العراق عمار الحكيم مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني

عواصم - «وكالات»: أعلن حلف شمال الأطلسي أمس الأحد، بدء برنامج في الأراضي العراقية لتدريب قوات الأمن على تعطيل العبوات المتفجرة، التي يستخدمها تنظيم داعش.

وأضاف الحلف في بيان، أن «حوالي 30 جندياً يشاركون في الدورة الأولى التي تستمر 5 أسابيع»، موضحاً أن بلدانه قدمت معدات حماية للجنود في إطار تدريبهم.

وذكر الحلف الأطلسي أن هذا البرنامج الجديد سيجرى «بالتوازي مع تدريبات يقوم بها الحلف الأطلسي في العراق على صعيد التعاون المدني العسكري»، مذكراً أن بلدان الأطلسي وافقت خلال قمة وارسو في يوليو 2016، على نقل تدريبات تجري في الأردن حالياً إلى العراق.

وأعلن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ في بيان، أن هذا النوع من البرامج يساهم في «تعزيز قدرة العراق على محاربة تنظيم داعش وضمان سلامة البلاد».

وأضاف أن «أفضل سلاح متوافر لدينا من أجل مكافحة الإرهاب هو تدريب القوات المحلية»، معتبراً أن «جيشاً عراقياً يتسم بمزيد من القوة والفعالية يعني عراقاً ينعم بمزيد من الأمان وشرق أوسط أكثر استقراراً».

ويتضمن دور الأطلسي في المنطقة، منذ أكتوبر الماضي، دعماً تقدمه طائراته الإيواكس للمراقبة إلى التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم داعش.

وتعد هذه الطائرات المزودة برادارات قوية بين التجهيزات النادرة الموضوعة مباشرة في تصرف الحلف، فيما تمتلك دوله القسم الأكبر من المعدات العسكرية.

ويمكن أيضاً تحويل هذه الطائرات إلى مراكز قيادة لتنسيق عمليات القصف والعمليات الجوية الأخرى.

من ناحية أخرى أفادت القيادة العسكرية أمس الأحد، بأن 12 مدنياً عراقياً قتلوا في قصف استهدف منزل عائلتين شرقي مدينة الموصل، 400 كم شمالي بغداد.

وقال النقيب أحمد العبيدي من قيادة العمليات المشتركة، إن «12 مدنياً لقو حتفهم في قصف صاروخي لداعش استهدف منطقة سومر ظهر اليوم شرقي الموصل بينهم خمسة نساء وثلاثة أطفال».

وأضاف أن القوات العراقية أخلت سكان منطقة سومر بسبب ارتفاع حدة القصف الصاروخي لداعش خلال الـ48 ساعة الماضية إلى مناطق أقل خطورة في المحور الشرقي.

من جانب آخر أفاد ضابط عراقي أمس الأحد بأن القوات العسكرية اعتقلت 35 من عناصر تنظيم داعش شرقي الموصل 400كم شمالي بغداد.

وقال العقيد دريد سعيد من قوات مكافحة الإرهاب، إن «القوات العراقية طوقت بعض الأحياء السكنية في المحور الشرقي لتدقيق وتفتيش المنازل في أحياء الموصل المحررة بحثاً عن فلول وخلايا داعش وتمكنت من اعتقال 35 متورطاً بأعمال إرهابية بناء على معلومات استخبارية واقتادتهم إلى مقر قيادات جهاز المكافحة للتحقيق معهم».

ومن جانب آخر، عثرت القوات العراقية على مخبأ للأسلحة والمتفجرات وقذائف هاون في منطقة الاخاء شرقي الموصل على خلفية معلومات أفاد بها سكان المنطقة.

وذكرت مصادر في الجيش العراقي، أن القوات عثرت على المخبأ وصادرت محتوياته من مواد متفجرة وقذائف وعبوات ناسفة.

من جهة أخرى أكدت مصادر استخبارية في الموصل، أمس الأحد، وجود انشقاقات بين صفوف تنظيم داعش الإرهابي، فيما أقدم عدد من قياداته على إبطال البيعة للبغدادي.

وقالت المصادر إن «هناك انشقاق في صفوف العصابات الإرهابية ونقضهم لبيعة البغدادي الذي بايعوه كخليفة بعد تداول أنباء في مدينة الموصل عن مقتله».

وأضافت أن «أحد قيادي داعش الإرهابي السوري المدعو (أبو عبد الله الشامي) الذي كان يقاتل في الموصل مع مجموعة من الانغماسيين أعلن نقضه لبيعة البغدادي، كون البيعة للمجهول تعتبر باطلة، لافتقاد البغدادي القدرة والسلطان».

يذكر أن العمليات المشتركة وقوات التحالف، أعلنت في الآونة الأخيرة عن قيامها بعمليات إنزال واستهداف بالطائرات في العراق وسوريا لأوكار عصابات داعش الإرهابية.

من جانب آخر يواصل رئيس التحالف الوطني وزعيم المجلس الإسلامي الأعلى في العراق، عمار الحكيم، جهوده لتسويق مشروع «التسوية الوطنية التاريخية» بين القوى العراقية، والذي طرحته بعثة الأمم المتحدة في العراق وتبناها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي.

ووصل عمار الحكيم، إلى أربيل، السبت، في زيارة لمحاولة إقناع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بالانضمام للقوى الموافقة على «التسوية»، ويرافق الحكيم وفد يضم ممثلين عن كتل التحالف الوطني المختلفة.

وذكر مكتب الحكيم في بيان مقتضب، أن وفد التحالف الوطني سيجري «سلسلة من المباحثات مع المسؤولين في حكومة الإقليم في إطار التواصل مع إقليم كردستان العراق».

وقال عضو الوفد النائب عن «دولة القانون» عباس البياتي إن «الزيارة تأتي من أجل التحاور والتشاور والتباحث وتبادل وجهات النظر مع شركاء الوطن حول مرحلة ما بعد عصابات داعش الإرهابية، وإن السيد عمار الحكيم سيجري لقاءات في أربيل والسليمانية مع مختلف القوى الكردستانية».

وإلى ذلك، قال عضو ائتلاف «المواطن» التابع للمجلس الأعلى سامي الجيزاني، لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن «الزيارة تأخذ في الاعتبار 3 مرتكزات أساسية هي موضوع «التسوية التاريخية» والعراق ما بعد داعش، والسعي إلى إيجاد تفاهمات مشتركة بين مكونات الإقليم، لأن استقراره يعزز استقرار العراق».

من ناحية أخرى أعلن القيادي في حشد قضاء الحويجة بمحافظة كركوك حسن الصوفي يوم السبت، أن تنظيم داعش اختطف 17 امرأة بسبب فرارهن من المناطق التي يسيطر عليها جنوب غربي المحافظة.

وقال الصوفي وفقاً لـ«السومرية نيوز»، إن «عناصر داعش أقدموا مساء السبت، على اختطاف 17 امرأة من أهالي ناحية الزاب في قضاء الحويجة» (55 كم جنوب غربي كركوك)، مبيناً أن «أولئك العناصر اقتادوا النساء المختطفات إلى مركز قضاء الحويجة».

وأضاف مصدر، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الاختطاف كان بحجة تركهن أراضي سيطرة داعش والتعاون مع الأهالي لغرض تهريب المدنيين من مواقع سيطرة التنظيم الإرهابي باتجاه كركوك وصلاح الدين».

وأوضح المصدر أن «عملية الاختطاف جرت أثناء توجه تلك النساء من الناحية باتجاه قضاء الشرقاط».

■ عمار الحكيم في كردستان لتسويق «التسوية التاريخية»